أبرز أحداث العالم

1901-1910 ميلادي

- 1901 ميلادي:

كان عام 1901 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1318 هـ وأوائل سنة 1319 هـ) عاماً انتقالياً فاصلاً شهد بداية القرن العشرين. تميز هذا العام بتبدل القوى السياسية، تصاعد الحركات الاستعمارية والمقاومة ضدها، وابتكارات علمية غيرت وجه البشرية.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🕋 أزمة الكويت والدولة العثمانية: تصاعد الخلاف بين الشيخ مبارك الصباح والدولة العثمانية، حيث وقعت معركة الصريف التاريخية بين إمارة الكويت وإمارة حائل (حلفاء العثمانيين)، والتي انتهت بانتصار إمارة حائل.
- المؤتمر الصهيوني الخامس: عُقد في بازل بسويسرا، وتقرر 🇵🇸 فيه تأسيس الصندوق القومي اليهودي لشراء الأراضي في فلسطين، وهو ما واجهه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني برفض قاطع لبيع الأراضي الفلسطينية.

- ثورة عين التركي في الجزائر: اندلاع انتفاضة شعبية 🇩🇿 قادها الشيخ يعقوب ضد الاستعمار الفرنسي في منطقة مليانة، ورغم قمعها بالقوة، إلا أنها جسدت استمرار المقاومة الإسلامية.
- الضغوط الاستعمارية على المغرب: توقيع اتفاقية "الجزائر-المغرب" 🇲🇦 لتحديد الحدود في المناطق الجنوبية الشرقية، والتي استغلتها فرنسا للتغلغل داخل الأراضي المغربية.
- امتياز النفط الإيراني: شاه إيران مظفر الدين شاه يمنح 🇮🇷 المستثمر البريطاني "وليام دأرسي" امتيازاً حركياً للتنقيب عن النفط في معظم الأراضي الإيرانية، مما مهد للنفوذ البريطاني في المنطقة.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- 👑 وفاة الملكة فيكتوريا: رحيل ملكة بريطانيا بعد حكم دام 63 عاماً، وانتهاء العصر الفيكتوري الطويل وتولي ابنها إدوارد السابع العرش.
- اغتيال رئيس الولايات المتحدة: إطلاق النار على الرئيس 🇺🇸 الأمريكي ويليام ماكينلي ومقتله على يد فوضوي، ليتولى بعده نائبه تيودور روزفلت الرئاسة.
- نهاية ثورة الملاكمين: توقيع "بروتوكول بكين" الذي أنهى 🇨🇳 رسمياً ثورة الملاكمين في الصين ضد التدخل الأجنبي، وفرض تعويضات هائلة على سلالة تشينغ الحاكمة.

- 📜 توزيع جوائز نوبل لأول مرة: إقامة أول حفل لتوزيع جوائز نوبل في ستوكهولم بالسويد في مجالات الطب، الفيزياء، الكيمياء، الأدب، والسلام.
- تأسيس كومنويلث أستراليا: اتحاد المستعمرات البريطانية 🇦🇺 الست في قارة أستراليا لتشكل دولة أستراليا الاتحادية المستقلة ذاتياً.
- 📻 أول إرسال لاسلكي عبر الأطلسي: نجاح العالم الإيطالي جوجليلمو ماركوني في استقبال أول إشارة راديو لاسلكية عبر المحيط الأطلسي (حرف S بشفرة مورس).

- 1902 ميلادي:

كان عام 1902 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1319 هـ وأوائل سنة 1320 هـ) عاماً حافلاً بالتغيرات الجيوسياسية الكبرى، وشهد ولادة كيانات سياسية جديدة في المنطقة العربية، إلى جانب كوارث طبيعية ونهاية حروب طاحنة في العالم.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🇸🇦

- 🏰 تأسيس الدولة السعودية الثالثة: قاد الملك عبد العزيز آل سعود مجموعة من رجاله واقتحم حصن المصمك في معركة

فتح الرياض التاريخية، ليعلن بداية تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة.

- افتتاح خزان أسوان في مصر: افتتحت الحكومة المصرية 🇪🇬 رسمياً سد أسوان القديم (الخزان)، والذي شُيّد للتحكم في فيضان نهر النيل وتوفير مياه الري، وكان يعد من أكبر المشاريع الهندسية في وقته.
- قيادة جديدة للحركة السنوسية: تم انتخاب الشيخ أحمد 🇱🇾 الشريف السنوسي زعيماً للحركة السنوسية في ليبيا خلفاً للمهدي السنوسي، ليقود المقاومة لاحقاً ضد الأطماع الإيطالية.
- 🗺️ ظهور مصطلح "الشرق الأوسط": استخدم المؤرخ والمستشار العسكري الأمريكي "ألفرد ثاير ماهان" مصطلح الشرق الأوسط (Middle East) لأول مرة في مقالة تاريخية للإشارة إلى المنطقة الممتدة حول الخليج العربي.
- تأسيس الجمعية الخلدونية في تونس: توسع نشاط 🇹🇳 الحركة الفكرية الإسلامية في تونس لمواجهة الفرنسة، من خلال تقديم دروس العلوم الحديثة باللغة العربية لإحياء الهوية الإسلامية.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- نهاية حرب البوير الثانية: توقيع "معاهدة فيريننيغ" التي 🇿🇦 أنهت الحرب الطاحنة في جنوب أفريقيا بين بريطانيا والبوير،

مما أدى إلى خضوع الجمهوريات الأفريقية المستقلة للسيطرة البريطانية الكاملة.

- 🌋 كارثة بركان مونت بيليه: ثوران بركان جبل بيليه في جزيرة مارتينيك بالكاريبي، مما أسفر عن تدمير مدينة سان بيير بالكامل ومقتل حوالي 30,000 شخص في واحدة من أقوى الكوارث البركانية في التاريخ.
- استقلال جمهورية كوبا: إعلان استقلال كوبا رسمياً 🇨🇺 وانتهاء الإدارة العسكرية المؤقتة للولايات المتحدة الأمريكية.
- 👑 تتويج الملك إدوارد السابع: إقامة حفل تتويج ملك بريطانيا العظمى وإمبراطور الهند إدوارد السابع في كنيسة وستمنستر بعد تأجيله بسبب مرضه، معلناً البداية الفعلية للعصر الإدواردي.
- ⚽ تأسيس نادي ريال مدريد: تأسس نادي العاصمة الإسبانية لكرة القدم تحت اسم "نادي مدريد لكرة القدم"، والذي أصبح لاحقاً أحد أشهر وأنجح الأندية الرياضية في العالم.
- 🧪 عزل مركّب الراديوم: نجحت العالمة ماري كوري وزوجها بيير كوري في عزل كلوريد الراديوم المشع بنجاح، وهو إنجاز ثوري في الفيزياء والكيمياء.

- 1903 ميلادي:

كان عام 1903 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1320 هـ وأوائل سنة 1321 هـ) عاماً استثنائياً شهد قفزة تاريخية في تاريخ البشرية من خلال غزو الأجواء، إلى جانب تغيرات حدودية وسياسية كبرى في العالم الإسلامي وبقية القارات.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ✈️ زيارة اللورد كرزون للخليج العربي: قام نائب الملك البريطاني في الهند، اللورد كرزون، بجولة بحرية تاريخية في الخليج لتأكيد النفوذ البريطاني المطلق وقطع الطريق أمام الأطماع العثمانية والروسية.
- سقوط خلافة صوكوتو الإسلامية: نجحت القوات 🇳🇬 الاستعمارية البريطانية في غزو شمال نيجيريا والسيطرة على عاصمة الخلافة الإسلامية (صوكوتو)، مما أنهى سيادتها المستقلة وضمها للإمبراطورية البريطانية.
- 🕋 معركة دلم في نجد: استمرار النزاع في الجزيرة العربية، حيث واجه الملك عبد العزيز آل سعود قوات ابن رشيد (المصحوبة بمدد عثماني) في معركة دلم، وانتهت بانتصار حاسم للملك عبد العزيز وتثبيت حكمه في جنوب نجد.
- 🕌 افتتاح متحف الفن الإسلامي بالقاهرة: افتتحت مصر رسمياً "دار الآثار العربية" (متحف الفن الإسلامي حالياً) في

عهد الخديوي عباس حلمي الثاني، ليضم أضخم مجموعة من التحف الإسلامية في العالم.

- 🥖 بداية أزمة مجاعة مراكش (المغرب): واجه المغرب ظروفاً اقتصادية واجتماعية قاسية بسبب تمرد "بو حمارة" ضد السلطان عبد العزيز، مما أضعف الدولة ومهد الطريق لمزيد من التدخل الفرنسي.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- ✈️ أول طيران ناجح في التاريخ: نجح الأخوان رايت (أورفيل وويلبور) في تحقيق أول طيران بمحرك وبشر آلي في طائرتهما "رايت فلاير" بولاية كارولاينا الشمالية، محلقين لمدة 12 ثانية لتتغير البشرية للأبد.
- تأسيس دولة بنما وقناتها: أعلنت بنما استقلالها عن 🇵🇦 كولومبيا بدعم عسكري من الولايات المتحدة، وتوقيع معاهدة تمنح أمريكا حقوقاً أبدية لبناء والسيطرة على قناة بنما الاستراتيجية.
- انشقاق الحزب البلشفي: انقسام حزب العمل الاشتراكي 🇷🇺 الديمقراطي الروسي خلال مؤتمره الثاني إلى جبهتين: البلشفيون (الأغلبية بقيادة لينين) والمنشفيون (الأقلية)، وهو الانقسام الذي مهد للثورة الروسية لاحقاً.

- 🚴 انطلاق أول سباق لـ "تور دو فرانس": تنظيم أول سباق دراجات شهير يدور حول فرنسا (Tour de France)، والذي فاز به الدراج الفرنسي موريس غارين، ليصبح أشهر سباق دراجات في العالم.
- 👑 اغتيال ملك وملكة صربيا: اقتحم ضباط عسكريون القصر الملكي واغتالوا الملك ألكسندر الأول وزوجته الملكة دالين، مما أنهى حكم سلالة أوب Obrenović وتغيير الميزان السياسي في البلقان.
- 🧪 ماري كوري تفوز بنوبل لأول مرة: نالت العالمة ماري كوري جائزة نوبل في الفيزياء بالاشتراك مع زوجها بيير وهنري بيكريل لأبحاثهم في النشاط الإشعاعي، لتصبح أول امرأة تفوز بالجائزة.

- 1904 ميلادي:

كان عام 1904 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1321 هـ وأوائل سنة 1322 هـ) عاماً مفصلياً شهد اندلاع أول حرب كبرى في القرن العشرين، إلى جانب تحالفات أوروبية أعادت تشكيل الخارطة السياسية، وتطورات ميدانية هامة في العالم الإسلامي.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة بكيرية في نجد: مواجهة عسكرية كبرى وطاحنة بين قوات الملك عبد العزيز آل سعود وقوات عبد العزيز بن رشيد المدعومة بجيش عثماني نظامي، وانتهت المعركة بتثبيت أقدام السعوديين في إقليم القصيم رغم الخسائر الكبيرة من الطرفين.
- 🤝 الاتفاق الودي (الفرنسي-البريطاني): توقيع اتفاق تاريخي بين بريطانيا وفرنسا أنهى النزاعات الاستعمارية بينهما؛ حيث أطلقت فرنسا يد بريطانيا في مصر، مقابل إطلاق بريطانيا ليد فرنسا في المغرب، مما مهد لاستعمار المغرب لاحقاً.
- 🇮🇷 تصاعد الحراك الدستوري في إيران: بداية الغليان الشعبي والديني ضد شاه إيران (مظفر الدين شاه) بسبب القروض الأجنبية وسوء الإدارة الاقتصادية، وهي الإرهاصات الأولى التي أدت إلى "الثورة الدستورية الفارسيّة".
- 🇩🇿 توسع الاستعمار الفرنسي في الصحراء الجزائرية: واصلت القوات الفرنسية توغلها في عمق الصحراء الكبرى وفرض سيطرتها على الواحات الجنوبية لمواجهة مقاومة القبائل الطوارقية والإسلامية.
- 🕋 تطوير سكة حديد الحجاز: استمرار العمل المكثف في مد خط سكة حديد الحجاز برعاية السلطان العثماني عبد الحميد

الثاني، حيث وصلت القضبان في هذا العام إلى محطات متقدمة في الشام باتجاه المدينة المنورة لتسهيل حركة الحجاج.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- ⚓ اندلاع الحرب الروسية اليابانية: بدأت الحرب بهجوم ياباني مفاجئ على الأسطول الروسي في "بورت آرثر"، وشكلت هذه الحرب صدمة للعالم حيث تمكنت دولة آسيوية صاعدة (اليابان) من تحدي وهزيمة إمبراطورية أوروبية كبرى (روسيا).
- 🏗️ بدء العمل الفعلي في قناة بنما: بعد استقلال بنما، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً وبشكل مكثف بأعمال الحفر الهندسي العملاق لبناء قناة بنما الاستراتيجية لربط المحيطين الأطلسي والهادئ.
- ⚽ تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA): تأسس الاتحاد العالمي للّعبة (فيفا) في باريس بفرنسا من قبل ممثلي سبع دول أوروبية، لتنظيم شؤون كرة القدم وتوحيد قوانينها عالمياً.
- 🗽 افتتاح أول خط مترو أنفاق في نيويورك: تشغيل أول خط مترو أنفاق سريع تحت الأرض في مدينة نيويورك الأمريكية، مما أحدث ثورة في نظام النقل والمواصلات الحضرية.

- 💡 اختراع الصمام الثنائي (الديود): اخترع المهندس البريطاني "جون أمبروز فلمنج" الصمام الثنائي الحراري (Vacuum Diode)، وهو الاختراع الثوري الذي يعد حجر الأساس لعصر الإلكترونيات والراديو.
- 🏅 دورة الألعاب الأولمبية الثالثة (سانت لويس): انطلاق أولمبياد 1904 في ولاية ميزوري الأمريكية، وهي أول دورة ألعاب أولمبية تُقام خارج القارة الأوروبية وجرى فيها تقديم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لأول مرة.

- 1905 ميلادي:

كان عام 1905 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1322 هـ وأوائل سنة 1323 هـ) عاماً استثنائياً بكل المقاييس؛ حيث يُعرف في تاريخ العلم بـ "عام المعجزات" لألبرت آينشتاين، وشهد انفجار أول ثورة روسية، إلى جانب تحولات سياسية وعسكرية كبرى في العالم الإسلامي.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة روضة مهنا في نجد: تواصل الصراع في الجزيرة العربية، حيث حقق الملك عبد العزيز آل سعود انتصاراً استراتيجياً حاسماً على قوات عبد العزيز بن رشيد، مما أدى لاحقاً لإنهاء نفوذ آل رشيد في إقليم القصيم.
- أزمة طنجة الأولى (الأزمة المغربية): قام إمبراطور ألمانيا 🇲🇦 "فيلهلم الثاني" بزيارة تاريخية إلى طنجة ليعلن دعمه لاستقلال المغرب، في تحدٍّ صارخ للنفوذ الفرنسي، مما تسبب في أزمة دبلوماسية عالمية كادت أن تشعل حرباً أوروبية.
- اندلاع الثورة الدستورية في إيران: تصاعدت الاحتجاجات 🇮🇷 الشعبية والعلماء في طهران ضد الفساد وقروض الشاه من روسيا، مما أدى إلى اعتصامات كبرى طالبت بإنشاء "عدالة خانة" (دار العدل) وبرلمان ودستور للبلاد.
- 📜 تأسيس جمعية الاتحاد والترقي في دمشق: قام الضابط العثماني مصطفى كمال (أتاتورك) بتأسيس جمعية سريّة باسم "الوطن والحرية" في دمشق، والتي اندمجت لاحقاً مع حركة "الاتحاد والترقي" لمعارضة حكم السلطان عبد الحميد الثاني.
- 🕌 تأسيس الهيئة الإسلامية في جاوة (إندونيسيا): تأسيس جمعية "شريكة إسلام" (Sarekat Islam) كمنظمة تجارية ودينية لمواجهة الاحتكار الصيني والاستعمار الهولندي، والتي

تحولت لاحقاً إلى أول حركة سياسية جماهيرية إسلامية هناك.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- 🧠 عام المعجزات لألبرت آينشتاين: نشر الفيزيائي الشاب (26 عاماً) أربع أوراق علمية ثورية غيرت مجرى الفيزياء للأبد، شملت النظرية النسبية الخاصة، وشرح التأثير الكهروضوئي، ومعادلته الشهيرة لتكافؤ الكتلة والطاقة ($E=mc^2$).
- 🇷🇺 الثورة الروسية الأولى (الأحد الدامي): أطلقت القوات القيصرية النار على متظاهرين سلميين في سانت بطرسبرغ، مما فجر موجة من الإضرابات والثورات العمالية في أنحاء روسيا، وأجبر القيصر نيكولا الثاني على تأسيس مجلس النواب (الدوما).
- 🎌 انتصار اليابان في معركة تسوشيما: دمر الأسطول الياباني أسطول البلطيق الروسي بالكامل في واحدة من أكبر المعارك البحرية في التاريخ، وانتهت الحرب الروسية اليابانية بتوقيع "معاهدة بورتسموث" بوساطة أمريكية، معلنةً صعود اليابان كقوة عظمى.
- انفصال النرويج عن السويد: أعلنت النرويج استقلالها التام وإنهاء الاتحاد الممتد مع السويد سلمياً بعد استفتاء شعبي، وتم تتويج الأمير كارل الدنماركي ملكاً عليها باسم "هاكون السابع".

- 💰 تأسيس مدينة لاس فيغاس: تأسست المدينة رسميًا في ولاية نيفادا الأمريكية بعد بيع مساحات شاسعة من الأراضي بالمزاد العلني بجوار خط السكة الحديد الجديد، لتتحول لاحقاً إلى عاصمة الترفيه العالمية.
- 🤝 تأسيس منظمة الروتاري الدولية: قام المحامي "بول هاريس" بتأسيس أول نادٍ للروتاري في مدينة شيكاغو الأمريكية، كمنظمة خدمة تطوعية تهدف لتعزيز السلام والخدمات الإنسانية.

- 1906 ميلادي:

كان عام 1906 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1323 هـ وأوائل سنة 1324 هـ) عاماً مفصلياً في تاريخ الشرق الأوسط المعاصر، حيث شهد ولادة أول دستور وبرلمان في العالم الإسلامي، إلى جانب حوادث استعمارية مأساوية، وكوارث طبيعية هزت كبرى مدن العالم.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🗳️ النجاح التاريخي للثورة الدستورية الإيرانية: أجبرت الاحتجاجات الشعبية العارمة شاه إيران مظفر الدين شاه على التوقيع على مرسوم لتأسيس أول برلمان (المجلس) وصياغة

أول دستور للبلاد، وهو ما حد من السلطة المطلقة للشاه.

- حادثة دنشواي في مصر: مأساة وطنية حدثت في قرية 🇪🇬 دنشواي بالمنوفية إثر صدام بين فلاحين مصريين وضباط بريطانيين كانوا يصطادون الحمام، وانتهت بإعدام وجلد فلاحين ظلمًا، مما فجر غضبًا شعبيًا عارمًا قاده مصطفى كامل وأدى لإقالة اللورد كرومر.
- ⚔️ مقتل عبد العزيز بن رشيد: لقي حاكم إمارة حائل، عبد العزيز بن متعب الرشيد، حتفه في معركة روضة مهنا على يد قوات الملك عبد العزيز آل سعود، مما أنهى مرحلة طويلة من الصراع المباشر وثبّت النفوذ السعودي في نجد والقصيم.
- 📜 مؤتمر الجزيرة الخضراء حول المغرب: عُقد مؤتمر دولي في إسبانيا لحل "أزمة طنجة"، وأقر المؤتمر سيادة المغرب ظاهرياً، لكنه منح فرنسا وإسبانيا صلاحيات واسعة للسيطرة على الشرطة والجمارك والمالية المغربية.
- 🕌 تأسيس رابطة مسلمي عموم الهند: تأسس هذا الكيان السياسي التاريخي في دكا (بنجلاديش الحالية) لحماية حقوق المسلمين في شبه القارة الهندية تحت الاستعمار البريطاني، وهو الكيان الذي قاد لاحقاً حركة تأسيس دولة باكستان.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- 🏢 زلزال سان فرانسيسكو المدمر: ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 7.9 درجة مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، وتبعه حرائق هائلة دمرت أكثر من 80% من المدينة وتسببت في مقتل حوالي 3,000 شخص، وتشريد مئات الآلاف.
- 🚢 إطلاق البارجة البريطانية "دريدنوت": دشنت بريطانيا البارجة الحربية (HMS Dreadnought)، والتي أحدثت ثورة في الهندسة البحرية العسكرية بفضل سرعتها وقوة تسليحها، مما أطلق سباق تسلح بحري محموم بين القوى العظمى خاصة ألمانيا.
- 📜 منح أول جائزة نوبل للسلام لأمريكي: فاز الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت بجائزة نوبل للسلام لجهوده الناجحة في الوساطة لإنهاء الحرب الروسية اليابانية، ليصبح أول أمريكي يفوز بأي من جوائز نوبل.
- 🌋 ثوران بركان فيزوف في إيطاليا: شهد جبل فيزوف الشهير ثوراناً عنيفاً أدى إلى تدمير واسع النطاق في مدينة نابولي والمناطق المحيطة بها، ومقتل مئات الأشخاص وتغيير مسار الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في روما.
- 🛰️ تأسيس المحكمة الكونية لحقوق الإنسان في لاهاي: استمرار العمل على تطوير منظومة القانون الدولي الإنساني

من خلال عقد مؤتمر جنيف لعام 1906 الذي ركز على تحسين أحكام جرحى ومرضى الجيوش في الميدان.

- 🎙️ أول بث صوتي إذاعي (الراديو): نجح المخترع "ريناالد فيسيندين" في إرسال أول بث إذاعي صوتي للموسيقى والكلام (بدلاً من شفرة مورس) من ولاية ماساتشوستس، واستمعت إليه السفن في عرض البحر ليلة عيد الميلاد.

- 1907 ميلادي:

كان عام 1907 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1324 هـ وأوائل سنة 1325 هـ) عام التحالفات الكبرى التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى، وشهد تصاعداً حاداً في التدخل الاستعماري داخل العالم الإسلامي، إلى جانب أزمات اقتصادية وهجرات بشرية ضخمة.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🤝 الوفاق الثلاثي وتقسيم إيران: توقيع "المعاهدة الأنجلو-روسية" التي ضمت بريطانيا وروسيا وفرنسا في حلف واحد، وتضمنت الاتفاقية تقسيم إيران (فارس) رسمياً إلى منطقتي نفوذ: شمالية لروسيا وجنوبية لبريطانيا، مع منطقة محايدة

في الوسط.

- الاحتلال الفرنسي لوجدة والدار البيضاء: شنت القوات 🇲🇦 الفرنسية قصفاً بحرياً عنيفاً على مدينة الدار البيضاء واحتلتها رفقة مدينة وجدة، إثر احتجاجات شعبية مغربية ضد التدخل الأجنبي، مما فاقم الأزمة السياسية وعزل السلطان عبد العزيز وتولية أخيه عبد الحفيظ.
- تأسيس الحزب الوطني في مصر: أسس الزعيم الوطني 🇪🇬 مصطفى كامل الحزب الوطني رسمياً، ليكون منبراً منظماً للمطالبة بجلاء الاحتلال البريطاني عن مصر ودعم الدستور، وألقى خطبته الشهيرة في الإسكندرية.
- تأسيس حركة "تونس الفتاة": انطلاق الحركة السياسية 🇹🇳 التونسية الأولى ذات التوجه التحديثي والإسلامي على يد علي باش حامبة وبشير صفر، والتي طالبت بالإصلاح السياسي ومقاومة الاستعمار الفرنسي.
- 🕋 اتفاقية الحدود بين نجد والكويت: عقد الشيخ مبارك الصباح والملك عبد العزيز آل سعود تفاهمات لترسيم الحدود العشائرية ومناطق النفوذ بين إمارة الكويت وإمارة نجد المتوسعة، لضمان الاستقرار التجاري والأمني.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- 📉 الذعر المالي لعام 1907: اندلاع أزمة اقتصادية ومالية حادة في الولايات المتحدة تسببت في انهيار بورصة نيويورك (Wall Street) وإفلاس قوافل من البنوك والشركات، وهي الأزمة التي أدت لاحقاً لتأسيس نظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.
- 🗽 ذروة الهجرة والافتتاح القياسي لـ "جزيرة إيليس": سجلت جزيرة إيليس في نيويورك دخول أكثر من 1.2 مليون مهاجر إلى الولايات المتحدة في عام واحد (أعلى معدل تاريخي)، حيث فر ملايين الأوروبيين من الفقر والاضطهاد سياسياً.
- 🤝 تأسيس حلف الوفاق الثلاثي (Triple Entente): باكتمل الاتفاق البريطاني الروسي، تشكل رسمياً الحلف العسكري الثلاثي (بريطانيا، فرنسا، روسيا) ليقف في مواجهة حلف "دول المركز" (ألمانيا، النمسا، إيطاليا)، مما قسم أوروبا لمعسكرين مسلحين.
- 📜 مؤتمر لاهاي الثاني للسلام: اجتمعت 44 دولة في هولندا لتعديل قوانين الحرب البرية والبحرية، وتأسيس قواعد التحكيم الدولي لحل النزاعات سلمياً، ورغم النوايا فشل المؤتمر في فرض حد للتسلح العسكري.

- 🚢 انطلاق "الأسطول الأبيض العظيم": أرسل الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت أسطولاً ضخماً من البوارج الحربية الأمريكية المطلية باللون الأبيض في رحلة حول العالم، كاستعراض قوى لإظهار صعود أمريكا كقوة بحرية وعالمية كبرى.
- 🎬 عرض أول فيلم ملون: نجح الأخوة "لوميير" في فرنسا في تسويق لوحات "أوتوكروم" (Autochrome) التجارية، مما أتاح التقاط وعرض الصور الفوتوغرافية والسينمائية الملونة بشكل عملي لأول مرة.

- 1908 ميلادي:

كان عام 1908 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1325 هـ وأوائل سنة 1326 هـ) عاماً زلزل أركان القوى السياسية التقليدية، حيث شهد انقلاباً دستورياً غيّر وجه الخلافة العثمانية، واكتشافاً نفطياً غيّر اقتصاد الشرق الأوسط للأبد، إلى جانب كوارث ومبتكرات غيرت العالم.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🕌 انقلاب تركيا الفتاة وإعادة الدستور العثماني: قادت جمعية "الاتحاد والترقي" ثورة دستورية عسكرية أجبرت السلطان عبد الحميد الثاني على إعلان إعادة العمل بالدستور العثماني (المعطل منذ عام 1878) وإعادة فتح البرلمان، مما أنهى الحكم المطلق للسلطان.
- 🛢️ اكتشاف النفط في العالم العربي والشرق الأوسط: تفجر النفط بكميات تجارية هائلة لأول مرة في منطقة مسجد سليمان في إيران (فارس) بواسطة شركة بريطانية، وهو الاكتشاف التاريخي الذي غيّر الجغرافيا السياسية والاقتصادية للمنطقة وثبّت النفوذ الإنجليزي.
- 🕋 افتتاح سكة حديد الحجاز: وصول أول قطار رسمياً من دمشق إلى المدينة المنورة وسط احتفالات إسلامية كبرى، محققاً حلم السلطان عبد الحميد الثاني في تسهيل حركة الحجاج وحماية أراضي الخلافة.
- الأزمة البوسنية (ضم البوسنة): استغلت إمبراطورية 🇧🇦 النمسا والمجر ضعف الدولة العثمانية بعد الثورة الدستورية، وأعلنت رسمياً ضم البوسنة والهرسك إلى أراضيها، مما أثار غضباً إسلامياً وعثمانياً وأزمة دبلوماسية أوروبية حادة.

- خلع سلطان المغرب وتولية أخيه: بويع المولى عبد 🇲🇦 الحفيظ سلطاناً للمغرب رسمياً في فاس بعد خلع أخيه السلطان عبد العزيز، بسبب فشل الأخير في مواجهة التغلغل الاستعماري الفرنسي وتوقيعه شروطاً مذلة في مؤتمر الجزيرة الخضراء.
- جامعة القاهرة تفتح أبوابها: تأسيس وافتتاح الجامعة 🇪🇬 المصرية الأهلية (جامعة القاهرة حالياً) بجهود وطنية وشعبية، لتصبح منارة التعليم العالي الحديث في العالم العربي والإسلامي.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- 🚗 إطلاق سيارة فورد (Model T): أنتج هنري فورد أول سيارة من طراز "موديل تي"، وهي أول سيارة بأسعار معقولة ومصنعة عبر خطوط الإنتاج المتسلسل، مما أحدث ثورة في قطاع النقل وجعل السيارة متاحة للطبقة الوسطى.
- ☄️ انفجار تونغوسكا الغامض في سيبيريا: وقع انفجار هائل بقوة تدميرية مرعبة في سماء منطقة تونغوسكا بروسيا، دمر حوالي 80 مليون شجرة على مساحة شاسعة، ويُعتقد أنه نتج عن تفتت مذنب أو كويكب في الغلاف الجوي.
- 🏛️ تأسيس مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI): أنشأ وزير العدل الأمريكي مكتباً سرياً للتحقيقات تطور لاحقاً ليصبح

جهاز الـ FBI الشهير، بهدف مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للولايات.

- 🌋 زلزال ميسينا المدمر في إيطاليا: ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 7.1 درجة جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، وتبعه تسونامي مرعب دمر مدينة ميسينا بالكامل تقريباً، وأسفر عن مقتل ما بين 75,000 إلى 200,000 شخص في أسوأ كارثة طبيعية بأوروبا الحديثة.
- أولمبياد لندن 1904 وتأسيس تقاليدها: احتضنت لندن 🇬🇧 دورة الألعاب الأولمبية الرابعة، وشهدت لأول مرة تحديد المسافة الرسمية للماراثون بـ 42.195 كيلومتراً (26 ميلاً)، وسير الرياضيين خلف أعلام دولهم في حفل الافتتاح.
- 📜 استقلال بلغاريا التام: أعلن الأمير فرديناند استقلال بلغاريا الكامل عن الدولة العثمانية وتحولها إلى مملكة، مستغلاً الظروف السياسية المضطربة في إسطنبول.

- 1909 ميلادي:

كان عام 1909 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1326 هـ وأوائل سنة 1327 هـ) عاماً عاصفاً شهد نهاية فعلية لعهد واحد من أطول سلاطين بني عثمان حكماً، وتصاعداً كبيراً للحركات القومية والتحالفات الدولية، إلى جانب إنجازات استكشافية وعلمية بارزة ومثيرة للجدل.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 👑 عزل السلطان عبد الحميد الثاني: بعد وقوع "واقعة 31 مارس" المضادة للدستور في إسطنبول، تحرك جيش "محمود شوكت باشا" من سالونيك، وقام مجلس المبعوثان العثماني بعزل السلطان عبد الحميد الثاني ونفيه إلى سالونيك، وتنصيب أخيه محمد الخامس رشاد سلطاناً بصلاحيات مقيدة.
- 🩸 مجازر أضنة: اندلاع أعمال عنف طائفية دامية في ولاية أضنة العثمانية نتيجة للاحتقان السياسي والتحريض القومي بعد الانقلاب الدستوري، مما أسفر عن مقتل آلاف الأرمن والمسلمين في واحدة من أكثر مآسي أواخر العهد العثماني دموية.
- ⚔️ معركة الطرفية في نجد: مواجهة عسكرية طاحنة بين قوات الملك عبد العزيز آل سعود وقوات إمارة حائل بقيادة

سلطان الحمود الرشيد وحلفائه من قبائل مطير، انتهت بانتصار كاسح للملك عبد العزيز وتأمين دائم لإقليم القصيم.

- 🛢️ تأسيس شركة النفط الأنجلو-فارسية: بعد اكتشاف النفط في العام السابق، أسست بريطانيا شركة (APOC) لإدارة وامتياز النفط في إيران (والتي تحولت لاحقاً إلى شركة بريتش بتروليوم BP)، لتبدأ مرحلة السيطرة الغربية على نفط الشرق الأوسط.
- حرب مليلية في المغرب: اندلاع مواجهات عسكرية عنيفة 🇲🇦 (معركة وادي الذئاب) بين المقاومة الريفية الأمازيغية بقيادة الشريف محمد أمزيان وبين الجيش الإسباني، بعد محاولة إسبانيا مد خط سكة حديد لاستغلال مناجم الحديد في الريف المغربي.

🌐 **أبرز أحداث العالم العامة**

- ❄️ الوصول المثيرة للجدل إلى القطب الشمالي: أعلن المستكشف الأمريكي روبرت بيري نجاحه في قيادة أول بعثة بشرية تصل إلى النقطة الجغرافية للقطب الشمالي، وهو إنجاز واجه تشكيكاً تاريخياً كبيراً من منافسه فريدريك كوك.
- ✈️ أول طيران فوق بحر المانش: نجح الطيار الفرنسي لويس بليريو في الطيران بطائرته الأحادية السطح فوق القنال الإنجليزي (بحر المانش) من فرنسا إلى بريطانيا، في خطوة

وعبر البحار.

- 🧱 اختراع أول بلاستيك اصطناعي (الباكاليت): اخترع الكيميائي البلجيكي-الأمريكي "ليو بايكلاند" مادة الباكاليت (Bakelite)، وهو أول بلاستيك صناعي بالكامل لا يذوب بالحرارة، مما أطلق شرارة "عصر البلاستيك" وتطبيقاته اللامتناهية.
- دخلت إشارة :(SOS) اعتماد إشارة الاستغاثة العالمية 🆘 حيز (SOS) الاستغاثة عبر الراديو اللاسلكي شفرة مورس التنفيذ الدولي كمعيار موحد لإنقاذ السفن، واستخدمت بشكل ."شهير في هذا العام لإنقاذ ركاب السفينة "جمهورية
- 🏙️ تأسيس الجمعية الوطنية للنهوض بالملونين (NAACP): تأسيس أقدم وأكبر منظمة للحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية على يد مجموعة من النشطاء بينهم "دوبوا"، لمكافحة الفصل العنصري والعنف وضمان حقوق الأفارقة الأمريكيين.
- 👑 اغتيال رئيس الوزراء الياباني السابق إيتو هيروبومي: أطلق ناشط قومي كوري النار على المقيم العام لليابان في كوريا ورئيس وزرائها الأسبق "إيتو هيروبومي" في محطة قطار بالصين، رداً على السياسات الاستعمارية اليابانية، مما عجل بضم اليابان لكوريا كلياً.

- 1910 ميلادي:

كان عام 1910 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1327 هـ وأوائل سنة 1328 هـ) عاماً شهد تصاعداً حاداً في الحركات القومية ضد الإمبراطوريات القديمة، وبداية النهاية لملكيات تاريخية، إلى جانب ثورات سياسية وإنجازات فلكية هزت العالم.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ وقعة هدية في الجزيرة العربية: مواجهة عسكرية هامة بين قوات الشيخ مبارك الصباح (حاكم الكويت) وحليفه الملك عبد العزيز آل سعود ضد قبائل المنتفق بزعامة سعدون باشا، وانتهت المعركة بهزيمة حلفاء نجد والكويت واستيلاء المنتفق على غنائم كثيرة شبهت بـ "الهدية".
- 🇰🇼 تأسيس أول مدرسة نظامية في الكويت: تأسست المدرسة المباركية بجهود وتبرعات أهالي الكويت الأوفياء، لتكون النواة الأولى للتعليم الحديث والنظامي في تاريخ البلاد ولتساهم في نشر العلوم الحديثة.
- 🇪🇬 اغتيال رئيس وزراء مصر بطرس غالي: أطلق الصيدلي الشاب إبراهيم ناصف الورداني (العضو في الحزب الوطني) النار على رئيس الوزراء بطرس غالي بسبب سياساته الموالية للاحتلال البريطاني ومحاولته تمديد امتياز قناة السويس، مما فجر أزمة سياسية كبرى.

- مؤتمر المجدل وتصاعد التوتر في ليبيا: عقد شيوخ القبائل 🇱🇾 والحركة السنوسية اجتماعات حاشدة لتنظيم الصفوف، وسط رصد متزايد للأطماع والتحركات الإيطالية العسكرية الممهدة لغزو السواحل الليبية.
- 🕌 تأسيس الجمعية الإسلامية في ألبانيا: مع زيادة سياسة التتريك التي فرضتها حكومة الاتحاد والترقي العثمانية، اندلعت انتفاضة مسلحة كبرى في ألبانيا قادها زعماء مسلمون للمطالبة بالحكم الذاتي وحماية هويتهم الثقافية.

🌐 أبرز أحداث العالم العامة

- ☄️ ظهور مذنب هالي التاريخي: اقترب مذنب هالي من كوكب الأرض في واحدة من أقرب وأوضح مراته التاريخية، وشهد هذا العام التقاط أول صورة فوتوغرافية للمذنب في التاريخ، مما أثار مزيجاً من الانبهار العلمي والذعر الشعبي.
- سقوط الملكية وإعلان جمهورية البرتغال: اندلعت ثورة 🇵🇹 أكتوبر في لشبونة وأطاحت بالملك "مانويل الثاني"، لتنهي حكماً ملكياً دام أكثر من 700 عام وتعلن رسمياً قيام الجمهورية البرتغالية الأولى.
- اندلاع الثورة المكسيكية: بدأت الثورة المسلحة بقيادة 🇲🇽 فرانسيسكو ماديرو وبدعم من القادة الشعبيين مثل "بانشو فيا" و"إميليانو زاباتا" للإطاحة بالديكتاتور بورفيريو دياز، وهو

الصراع الذي أعاد تشكيل المكسيك سياسياً واجتماعياً.

- تأسيس اتحاد جنوب أفريقيا: دمجت بريطانيا مستعمراتها 🇿🇦 الأربع في المنطقة لتشكل دولة اتحاد جنوب أفريقيا كمستعمرة ذات حكم ذاتي داخل الإمبراطورية، لتكون النواة الأولى للدولة الحديثة ولكن مع بداية مأسسة نظام الفصل العنصري.
- الضم الياباني الرسمي لكوريا: توقيع معاهدة الضم الكورية 🇰🇷 اليابانية، والتي أنهت رسمياً سيادة إمبراطورية كوريا وبدأت فترة من الاحتلال الياباني الصارم لشبه الجزيرة الكورية استمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.
- ✈️ أول إقلاع لطائرة من على متن سفينة: نجح الطيار الأمريكي "يوجين إيلي" في الطيران بطائرته والإقلاع بها بنجاح من على منصة خشبية مثبتة فوق طراد بحري عسكري، مما مهد الطريق تاريخياً لظهور حاملات الطائرات.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1891-1900 ميلادي

https://archive.org/details/1891-1900-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1911-1920 ميلادي

https://archive.org/details/1911-1920-AD-world-history

المصدر:
مصادر متعددة